

### موت الغائب والكلام !!



جعفر مرشد

في كل عام من الثلاثة عشر عاما الماضية على وفاة موسيقار اليمن الخالد - أحمد قاسم - تقوم إذاعة عدن بإحياء هذه الذكرى بإذاعة أغاني موسيقارنا الراحل إلى جانب تقديم برامج خاصة عن موسيقارنا الخالد .. وهذه البرامج طبعاً تحتفظ بها مكتبة الإذاعة ، ومن ضمن هذه البرامج برنامج سجلته عام ١٩٩٣م .. كما سجل عدد من محبي أحمد قاسم برامج مشابهة .

وقد قمت هذه المرة بالاتصال بالأخ مدير إذاعة عدن والأخ مدير تلفزيون عدن لتسجيل برامج بهذه المناسبة إلا أنه وللأسف لم يتمكن من الوصول إليهما لأن تليفون مدير الإذاعة في المنزل والمكتب لم يرد أحد على تليفوني .. أما التلفزيون فجمع خطوطه مقطوعة وكذا تليفون منزل المدير مقطوع أيضاً!! وباعت مبادرتي بالفشل .

جاء يوم الأحد الأول من أبريل وتوقعت في هذا اليوم أن أقدم إذاعة عدن بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لوفاة مبدع لم تنجب اليمن مفلا له ولن تنجب مثله على مر العصور لأنه بعد معجزة ولن تنكر المعجزات إلا بعد كل مائة عام ، فماذا قدمت إذاعة عدن بهذه المناسبة؟! وماذا قدمت إذاعة صنعاء؟! لقد اكتفت إذاعة عدن بتقديم أغنية صباحية فقط !! وتوقعت أن تكون سهرة الأحد من أغاني أحمد قاسم ، وكم حز في نفسي أن استمع إلى أغاني السهرة للفنان عبدالحليم حافظ !! وقدمت إذاعة صنعاء في سهرتها مجموعة أغان لكواظم الساهر! إنه في الوقت الذي يتجاهل إعلاناً فناناً مبدعاً مازال باقياً على رأس قائمة المبدعين نجد أن إذاعات وقضايات عربية لا تنس يوم الأول من أبريل ذكرى رحيل الفنان أحمد قاسم فتقدم مائيليق بهذه المناسبة ومن هذه الإذاعات إذاعة القاهرة وإذاعة صوت العرب وإذاعة الكويت ، أما الفضائية الكويتية فإنها تقدم برنامجاً مكنفاً عن أحمد قاسم وإبداعاته في عالم الغناء والطرب .

وفي إحدى حلقات الفضائية الكويتية قالت مقدمة البرنامج المذيعة السمر والمعبجة جدا بأحمد قاسم إن أحمد قاسم يعد معجزة القرن العشرين ولن يأتي أبداً أي فنان ينافسها ولن تنجب اليمن أو أي دولة عربية فناناً يضاهيه ، إنه والله من العيب أن تتجاهل مبدعنا في الوقت الذي يشيد بهم الآخرون ، وكل ما أروجه لا يتكرر مثل هذا التجاهل من الإذاعة التي تملأ مكتبتي بأغاني أحمد وعد كبير من المقطوعات الموسيقية ويا حدداً لو تتكرم وتقدم لنا أكثر من سهرة لمقطوعاته الموسيقية .. فهل تفعل! ؟!

### بأخرة سياحية كبرى تصل اليوم ميناء عدن

السباح سيقومون بزيارات ميدانية لمدنية عدن وعدد من المدن الأخرى ، حيث أعدت الجهات المختصة برنامجاً سياحياً متكاملًا سيطلون خلاله على أبرز المعالم التاريخية والحضارية لمدنية عدن ومدنية صنعاء القديمة وبلدية جبل وغيرها من المواقع والآثار السياحية اليمنية.

### إصابة بحادثة تهريب 74 طفلاً إلى خارج اليمن

أحبطت الأجهزة الأمنية محاولة تهريب 74 طفلاً إلى خارج الحدود اليمنية خلال مارس المنصرم .

وذكرت مصادر أمنية أنه تم ضبط ذلك العدد على مناطق حدودية خلال عدة محاولات لتهريب الأطفال للجزر خارج الحدود . ونقل موقع صحيفة ٢٦ سبتمبر نت الإلكتروني أمس الاثنين عن المصادر قولها إنه تم إيداع الأطفال في مركز الحماية الاجتماعية في حرض لدراسة حالاتهم الاجتماعية وإعادة تأهيلهم لإدماجهم في المجتمع وتوعية أهليهم بخطورة إرسال أطفالهم للعمل خارج الحدود اليمنية . وأضافت المصادر أنه تم ضبط عدد من الأشخاص الذين يعملون على تهريب الأطفال ، وإحالتهم إلى النيابة لتقديمهم إلى المحكمة . وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد قامت مؤخرا بتدريب العاملين في مراكز استقبال الأطفال لإكسابهم مهارات وقدرات على التعامل مع الأطفال بما يتواءم مع سنهم وحافظ على نفسياتهم .

### اليمن عضو في المجلس العام لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

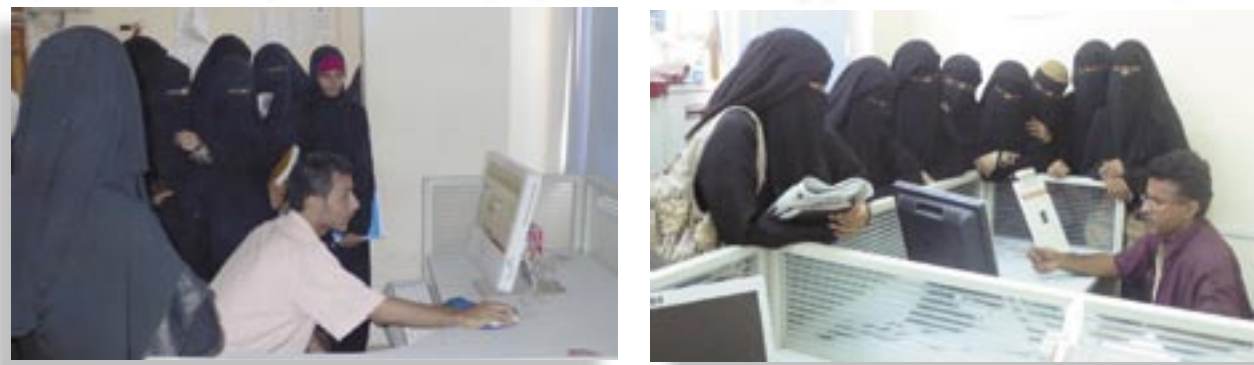
تم انتخاب الاتحاد العام للشباب اليمن إلى عضوية المجلس العام لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وذلك خلال المؤتمر السابع عشر للاتحاد الذي انعقد في مدينة هانوي بجمهورية فيتنام . تجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر شارك فيه أكثر من ١٢٠ مندوبا يمثلون ٧٠ منظمة شبابية من ٥٠ دولة عربية وأجنبية ، من بينها الاتحاد العام للشباب اليمن الذي مثله الأخ / حسين عبدالله الأحمر ، عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد .

وفي تصريح لـ "14 أكتوبر" عقب مشاركته في هذا المؤتمر الشبابي العالمي أوضح الأخ / حسين الأحمر - عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للشباب اليمني ، أن انتخاب الاتحاد لعضوية المجلس العام لـ "وفدي" يعد تكريماً لكل شباب اليمن ويعكس مدى التقدير لجهود اتحاد الشباب في اليمن وقيادته من أجل خلق حركة شبابية موحدة الفكر والرؤى وتعزيز دور الشباب في عملية التنمية .



فين المرض يا أخي... في قلبك ولا في جيبك؟

### طلاب العلاقات العامة بجامعة عدن يزورون صحيفة (الكنوب)



هذا وقد أطلع الطلاب خلال الزيارة على سير عمل الصحيفة من قبل العاملين والقائمين على الأقسام الرئيسية في الصحيفة منذ كتابة الخبر وتحريره وتصحيحه وإخراجه ونسخ الصحيفة وتوزيعها وأرشفتها على الطرق التقليدية والحصرية الإلكترونية ، وخرج الطلاب من هذه الزيارة العملية بانطباع رائع مما شاهدوه ولمسوه على أرض الواقع . ولقد قدم الطلاب في ختام زيارتهم شكرهم وتقديرهم الكبيرين لإدارة الصحيفة وتمنوا لها مزيداً من التقدم والازدهار بقيادة الأستاذ أحمد محمد الحبشي - رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير .

### أمن عدن يضبط عصابة نسائية تقوم بسرقة الذهب

أمن محافظة عدن ووفقاً لتوجيهاته تم التحرك للتعامل مع هذا البلاغ من خلال أخذ أقوال المجني عليه في موصافات المتهمات . وأضاف أنه من خلال المعلومات التي أدلى بها المجني عليه تم مراجعة وفحص سجلات المشتبهات واللواتي عليهن سوابق في مثل هذه الجرائم ووضعت خطة تحرم ميداني نفذت من قبل مدير قسم الشرطة في الشيخ عثمان ورئيس قسم البحث الجنائي وفريق من أفراد التحري حيث تمكن لهم بوقت قصير الوصول إلى خيوط عصابة نسائية من ثلاث نساء متخصصات بسرقة الذهب والمجوهرات من خلال توقيف محاكمتهن قضائياً .

### «أمنية اليمنية» في مهرجان تونس للأفلام الوثائقية

لباريس/سبأ: تشارك المخرجة اليمنية خديجة السلامي في مهرجان تونس للأفلام الوثائقية بالعاصمة التونسية الذي يحتفل فعالياته اليوم . وقد تم اختيار فيلم «أمنية» للمخرجة السلامي من بين أفضل الأفلام الوثائقية الدولية التي يعرضها المهرجان في صالة كوليزيه وهي أكبر صالة عروض سينمائية بتونس وتتسع لـ ٣٠٠٠ مشاهد. ويهدف مهرجان تونس للأفلام الوثائقية الذي يعقد حالياً دورته الثانية إلى خلق لقاءات وتقاشات بين المخرجين والجمهور . ويذكر أن فيلم «أمنية» المشارك في المهرجان قد حصل في ديسمبر الماضي على الجائزة الفضية في مهرجان دبي السينمائي .

### مشاركة يمنية ناجحة بالمعرض الدولي لطب الأسنان في ألمانيا

ألمانيا / 14 أكتوبر : شاركت الجمهورية اليمنية في فعاليات المعرض الدولي الـ (٣٢) لطب الأسنان الذي أقيم خلال الأيام القليلة الماضية في مدينة ( كولون ) في جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة وسط حضور ومشاركة عدد كبير من دول العالم وأقطاره المختلفة . وقد ضم وفد بلادنا الذي ترأسه اختصاصي طب وجراحة أمراض الفم والأسنان المعروف الأخ الدكتور / علي قائد الشرعي رئيس نقابة أطباء الأسنان اليمنيين ، وعدد كبير من رجال المال والأعمال وأساتذة الجامعات اليمنية علاوة على عدد مماثل من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والفنية ذات الصلة والعلاقة . وفي تصريح خاص أدلى به لصحيفة ( ١٤ أكتوبر ) أوضح الدكتور علي قائد الشرعي أن مشاركة بلادنا في المعرض العالمي التخصصي كانت ناجحة ومتميزة موضحاً أن فعاليات المعرض وسيمنارته ومحاضراته المتميزة وأنشطة المختلفة أتاحت أمام وفد بلادنا إمكانية مجالس طب الأسنان ومواكبة مجمل التطورات العلمية والتقنية الحديثة والمتسارعة التي يشهدها هذا المجال .

في تصريح لـ "14 أكتوبر" عقب مشاركته في هذا المؤتمر الشبابي العالمي أوضح الأخ / حسين الأحمر - عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للشباب اليمني ، أن انتخاب الاتحاد لعضوية المجلس العام لـ "وفدي" يعد تكريماً لكل شباب اليمن ويعكس مدى التقدير لجهود اتحاد الشباب في اليمن وقيادته من أجل خلق حركة شبابية موحدة الفكر والرؤى وتعزيز دور الشباب في عملية التنمية .



### صباح الخير

#### تحريف الأغاني ..

#### إثراء للتراث أم عقم في الإبداع؟

#### عادل الأحمدى

أناشيد بألحان مستعارة من أغان شهيرة .. لماذا استمرت هذه الظاهرة ؟ أهو دليل عافية أم أنها إشارة إفلاس ؟ ثمة ليس حصل في فهمنا المعنى البديل ذلك الذي يزيد بالضرورة أصيلاً لا مقلداً .. جمهوركم أيها المقلدون مستاء للغاية وعانت حد السخرية . في قادم الأسطر ما يكفي للاستدلال أن الجمهور ناقد صريح .. ولاذع ربما .. عدنان هاشم يصاب بخيبة أمل عندما يهرع لشراء اليوم جديد فيجده عارياً من اللحن الجديد .. كلمات لا بأس بها وأصوات جميلة وتسجيل صاف ، لكن اللحن ماركة مسجلة لأخريين تم تلغفه وكتابة الكلمات على منواله .. ( استغرب ليس فقط من المؤسسة جهة الإصدار ولا من المنشدين ، ولكن أيضاً من مبدع النص الذي يكتبه وفق لحن جاهز ومكرر وبعثتقادي هذا الأمر يقيد إبداعه في الأساس حتى وإن جاء النص وأسقط على اللحن فالتقليد يظل أمراً معيباً .. ) محمد سانو هو الآخر من يضرب عن سماع الأناشيد ذات الألحان المأخوذة من أغان أو أناشيد أخرى ، معتبراً أن اللحن الذي أعد لنص ما لا يصلح لنص آخر ، لأن لكل مقطوعة شعرية استقلالية وجدانية ، تستلزم بالضرورة استقلالية نغمية فضلاً ليس من المناسب أبداً أن تأخذ لحناً أغنية عاطفية وتقوم بإسقاطها على نشيد حماسي وهذا للأسف ما حدث في الكثير من الأناشيد خلال عقد التسعينات بالذات . ويضيف ( محاكاة الألحان أحياناً لا تزيد عن كونها عملية مسخ لهذه الألحان ودلوها الأصلي الذي عرفت به ) . أما وضاح العواضي فيرى إن تقليد الألحان - لا إبداعها - يعبر عن إفلاس وتراجع : ( التقليد والمحاكاة هي أساسا سمة جهود الإنحطاط ، حيث يولي الرواد ويخلف من بعدهم من يتقنون في ( إعادة طحن الطين ) ليس ثمة إبداع ولا طموح ، من ثم فإن هذا التقليد يعوق تطور فن الأنشطة بل ويمثل خطراً داهماً أمام هذا اللون من الغناء ) .

إذا القضية لا تقتصر على كونها ( أزمة لحن ) وندرة ملحنين بل تمثل كذلك أزمة فهم و ( اعتداد ) لم تكن موجودة بالأمر ، كما يشير عمر محمد غلاب ويقول أيضاً: ( التقليد ظاهرة دخيلة على فن الأنشودة ، وهو غير لائق ، لا يمكن أبداً أن يصنع قامات ذائعة الصيت على اتساع المكان وامتداد الزمان .. مقلداً ما كان للمشهد أبو رتب أن يحقق ذلك النجاح المبهر في مهرجان الرباط الثقافي مؤخرًا ، ويوجد فناني عرب كبار ما كان له ذلك لو أن الحانته كانت نسخة من الحان أولئك الفنانين ثمة من يدرك ذلك هنا في اليمن ، هناك فرق ومؤسسات تحرص على أصالة إنتاجها وهؤلاء فقط من سيواصل التألق والبقاء ) .

يعترض معاذ عبدالغني على توصيف التقليد لثقافة محاكاة مؤكداً ( هذه سرقة .. وهذا هو التوصيف الصحيح لها .. ولو شاء أصحاب هذه الألحان أن يقاضوا أخذها لكسبوا القضية .. علينا أن نقف بحزم أمام هذه الظاهرة .. يا أخي الفرق شاسع بين الفنان الموهوب المحب لفنه وبين السائر وراء الربح ) . توفيق عبدالباقي : ( افتقاد أي أنشودة لعنصر الأصالة في اللحن يهبط بها كثيراً أثناء المعايير الفنية ، والبعض يقول إن الفكرة هي أصل في اللحن .. الكلمات متوفرة بكثرة ، والخناجر موجودة ، اللحن هو مقياس التميز .. يقال إن اللحن ثلاثة أرباع العمل الفني .. والإشكال أن ثمة شح في الملحنين والموجود منهم يفقدون للدراسة النظرية في المقامات .. وموهبة فقط .. والحق أن العمل الفني يحتاج إلى تعب وتجويد دائمين ، وعلى قدر الاهتمام المبذول في أي عمل إبداعي تكون قوة تأثيره وبقائه .. والتقليد دليل كسل .. لأنه أسهل ألف مرة من الإبداع ) . ويضيف ( غياب القدر له دور كبير في تيار المسألة .. ليس ثمة نقد فني يقول لهؤلاء : توقفوا .. وابدعوا لنا شيئاً جديلاً .. ( مراقبة فنية ) هكذا يصف فواز الأدبي التقليد ، بل ويذهب إلى القول إن مجرد محاكاة الألحان الإسلامية القديمة ، أو أناشيد الشام أو غيرها ، يعد أمراً مقلداً لأن على منشديها استلهام روح المجتمع وهويته الإيقاعية والمسألة - كما - يقول - مسألة قدرات وهمم . ويستدرك ( إحياء مغنوم التراث لا يعد تقليداً ، شريطة عدم تغيير الكلمات .. لدينا موروث ضخم من الماهلج وأناشيد المولد والموسم والحج والاستسقاء . بحاجة إلى من يحولها ويوتقها ويكتب لها البقاء .. الجانب المستقل من هذا كله هو موروث الأعراس ) .



### حقيقة اعتزال نوال وهجرتها إلى كندا

بيروت / متابعات: قيل أكثر من أسبوع، نشرت إحدى المجلات حواراً مملقاً مع الفنانة نوال الزغبى، أعلنت فيه عن نيتها اعتزال الفن وقرارها بالهجرة نهائياً إلى كندا، حيث يقوم زوجها حالياً بتصفية أعماله للإقامة بشكل دائم في كندا التي تحمل وعائلتها جنسيتها. وكان الحوار قد نشر بالاتفاق مع نوال نفسها، بمناسبة الأول من نيسان / أبريل، كذبة بيضاء اعتادت وسائل الإعلام أن تشارك فيها كل عام، حيث تنتهي الكذبة مع انتهاء يوم فيه الكذب صباح . لكن مع لجوء بعض المواقع الإلكترونية والصحف الصفراء إلى نقل الأخبار ونسبها إلى نفسها من دون التأكد من مصادرها، تصبح الكذبة حقيقة، ومن هنا قام أحد المواقع الإلكترونية صباح أول من أمس بنقل المقابلة كاملة ونسبها إلى نفسه، وتأكيد الخبر، كما قامت بعض وسائل الإعلام بتصديق الخبر ونقله، حيث تغاضى معظمها عن نفي الخبر مع اكتشاف كذبة الأول من أبريل. وما حصل مع نوال، حصل أيضاً مع الفنانة مايا نصيري، التي قمتا بفيركة خبر خطوبتها على الفنان مروان خوري، وأوضحا في اليوم التالي أن الأمر لا يعدو كذبة كذبة الأول من أبريل، غير أن تسرع بعض الصحف والمواقع الإلكترونية في نقل الخبر أدى إلى تأكيده، ما دفع ليغاضبي العلاقة إلى نفيها. مايا ما تزال غريبة ومروان كذلك، أما نوال فباقية في لبنان ولن تهجر إلى كندا، فهلا تأكدت بعض الصحف من مصادرها أقله في الأول من نيسان؟